التنظيم يزرع العبوات في الشوارع والمباني والجسور.. ويذبح 4 أشخاص بتهمة "تجنيد" مقاتلين ضده

معركة تكريت "مجمدة" حتى إشعار آخر بعد تفخيخ داعش "كل شيء"

عواصم ـ وكالات: تواجه العملية العسكرية التي تشنها القوات العراقية منذ أكثر من اسبوعين في تكريت جمودا مستمرا منذ يوم الجمعة الماضي، بعدما عمد مئات من عناصر تنظيم الدولة الاسلامية «داعش» المتحصنين في مركز المدينة، الى تفخيخ «كل شيء» فيها.

وبعد تمكن القوات العراقية والمسلحون الموالون لها من فصائل وابناء بعض العشائر، من استعادة مناطق محيطة بالمدينة واقتحام حي القادسية دون السيطرة عليه بالكامل، بدا ان التقدم داخلها اصعب بكثير.

وقال جواد الطلباوي، المتحدث باسم «عصائب اهل الحق» الشيعية التي تقاتل الى جانب القوات الامنية «زرعوا العبوات في جميع الشوارع والمباني والجسور... (فخخوا) كل شيء».

واضاف: «توقفت قواتنا بسبب هذه الاجراءات الدفاعية»، مشددا على الحاجة الى «قوات مدربة على حرب المدن».

كما لجأ التنظيم الى القنص والهجمات الانتحارية والعبوات الناسفة المزروعة في المنازل وعلى جوانب الطرق لمواجهة تقدم القوات التي تفتقد للتجهيزات الآلية لتفكيك العبوات، وتعتمد حصرا على العنصر البشري.

وشدد الطلباوي على ان «معركة استعادة تكريت ستكون صعبة بسبب التحضيرات التي قام بها داعش» الذي يسيطر على مساحات واسعة من البلاد منذ يونيو.

واشار الى ان مقاتلي التنظيم محاصرون في احياء المدينة، مقرا بان «الشخص المحاصر يقاتل بشراسة».

وانطلقت عملية تكريت في الثاني من مارس، بمشاركة نحو 30 الف عنصر، في اكبر هجوم عراقي ضد التنظيم.

وفشلت القوات الامنية ثلاث مرات في السابق في استعادة تكريت، الا ان هذه العملية بدت افضل تخطيطا، ويشارك فيها عدد اكبر من السابق.

الا ان حدة المواجهات تراجعت في الايام الماضية، لتقتصر اجمالا على القصف المدفعي، وتدخل سلاح الطيران العراقي ذو القدرة المحدودة.

وكان وزير الداخلية محمد سالم الغبان الذي تتبع له قوات الشرطة، اعلن الاثنين عن «توقف» العملية، للحد من خسائر القوات، دون ان يحدد السبل التي ستسمح باستئناف العمليات. ولم يتضح موقف باقي قيادات العملية، بينما دعا قائد عمليات صلاح الدين الفريق الركن عبد الوهاب الساعدي الى مشاركة التحالف الدولي بقيادة واشنطن في عملية تكريت، وأكد انها «ضرورية»، عازيا عدم حصول ذلك الى سبب «سياسي» وليس عسكريا.

وفي مقابل هذا الغياب، برز دور ايراني تمثل بوجود قادة عسكريين ايرانيين في محافظة صلاح الدين، ودور الفصائل الشيعية المدعومة من طهران، والمنضوية تحت مظلة «الحشد الشعبي»، وترددت معلومات انها تتم باشراف الجنرال قاسم سليماني قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الايراني.

ولجأت الحكومة الى الحشد لمساندة قواتها الامنية في استعادة المناطق التي سقطت في ايدي الجهاديين، لاسيما بعد انهيار العديد من قطاعاتها الامنية.

من جهته، نشر التنظيم أمس صورا تظهر قيامه بذبح اربعة اشخاص في محافظة صلاح الدين، بتهمة «تجنيد» مقاتلين للانضمام الى الحشد الشعبي، وبدا في الصور اربعة اشخاص يرتدون زيا اسود، راكعين على الارض، وقيدت يدا كل منهم خلف ظهره، ووقف خلف كل منهم عنصر يحمل سكينا، واظهرت صور اخرى العناصر الاربعة وهم يقومون بقطع رأس الاسرى.

عائلات عراقية تعود الى بلدة العلم في صلاح الدين (رويترز)

محققو الأمم المتحدة مستعدون لتقديم قوائم المشتبه بهم في جرائم الحرب بسورية

جنيف ـ رويترز: قال محققو الأمم المتحدة في جرائم الحرب بسورية أمس إنهم على استعداد لتقديم قوائم سرية بأسماء وتفاصيل المشتبه بهم إلى أي سلطات ادعاء تعمل على إعداد القضايا.

وقد تمهد الخطوة الطريق أمام محاسبة مرتكبي عمليات القتل والتعذيب وغيرها من الفظائع من كل الأطراف يوما ما.

والهدف هو تفادي مجلس الأمن الدولي، حيث رفضت روسيا والصين إحالة القضية للمحكمة الجنائية الدولية.

وحث باولو بينيرو رئيس لجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة السلطات الوطنية على التواصل مع المحققين المستقلين الذين وضعوا 5 قوائم سرية خلال الأعوام الـ 4 الأخيرة.

وكان فريق بينيرو الذي يضم ممثلة الادعاء السابقة في الأمم المتحدة لجرائم الحرب كارلا ديل بونتي قال الشهر الماضي إنه يعتزم نشر أسماء المشتبه بهم والدفع في سبيل أساليب جديدة لمحاكمتهم، لكن اللجنة لم تعلن القوائم أمس.

وقال بينيرو أمام مجلس حقوق الإنسان: «يمكننا أن نقدم أفضل مساعدة في تحقيق العدالة في هذا الوقت من خلال الكشف المستهدف. سنقدم الأسماء والمعلومات عن جناة مشتبه بهم محددين لسلطات الادعاء الحكومية التي تعد القضايا لطرحها أمام قضاء مختص ونزيه».

وأضاف ان المحققين سيقدمون معلومات «من قاعدة بياناتنا الشاملة» لمساعدة التحقيقات المحلية وسلطات الادعاء.

ولدى بعض الدول «قضاء دولي» أي ان بإمكانه النظر في جرائم ارتكبها جناة أجانب في الخارج. وأضاف «جمعنا الكثير من الأدلة لكن لا توجد متابعة. وهذا إحباط كبير. حان وقت تحقيق العدالة للضحايا».

ويقول المحققون إن قوائمهم المحفوظة في خزانة بالأمم المتحدة تشمل قادة عسكريين وأمنيين وقادة منشآت احتجاز وقادة جماعات لمقاتلي المعارضة. وتستند القوائم إلى مقابلات أجراها المحققون مع مئات الضحايا والشهود.

من جهته، قال حسام الدين علاء مندوب سورية لدى مجلس حقوق الإنسان إن النهج المنحاز والانتقائي للجنة تجاهل جرائم جماعات «إرهابية» كجبهة النصرة جناح تنظيم القاعدة في سورية.

وأضاف ان التقرير التزم الصمت تجاه مسؤولية تركيا عن السماح لهؤلاء «الإرهابيين» بدخول سورية عبر حدودها ومسؤوليتها عن تهريب النفط السوري المسروق لبيعه وتمويل الجماعات «الإرهابية».

من جهته، أعرب السفير الفرنسي نيكولا نييمتشينوف عن اسفه لعدم اللجوء الى المحكمة الجنائية الدولية، مؤكدا «علينا معا ان نجد منابر من أجل إحقاق العدالة للشعب السوري».

ورفض المحققون القول ما إذا كان اسم الرئيس السوري بشار الأسد أو أسماء مقربين منه واردة على اللوائح. ولم يتمكن أعضاء لجنة التحقيق الـ 4 أبدا من دخول سورية لكنهم حصلوا على إفادات آلاف الضحايا ووثائق وصور بالأقمار الاصطناعية من أجل إعداد تقاريرهم.

حفتر يتعهد بالسيطرة على بنغازي خلال شهر

دواعش ليبيا يخطفون 20 عاملاً أجنبياً من أحد مستشفيات سرت

عواصم ـ وكالات: أكدت مصادر ليبية أمس قيام مسلحين موالين لتنظيم الدولة الإسلامية «داعش» باختطاف 20 عاملا أجنبيا، في هجوم على احد المستشفيات شرقي الدولة التي تشهد اضطرابات واسعة.

وقالت المصادر إن نحو 30 مسلحا من التنظيم، هاجموا مستشفى «ابن سينا» في مدينة سرت مساء أمس الأول بينما كانت حافلة تنتظر خارج المبنى، لنقل عدد من العاملين في الفريق الطبي بالمستشفى إلى العاصمة طرابلس.

ونقلت شبكة «سي ان ان» عن مسؤول في المستشفى تأكيده أن المختطفين من جنسيات مختلفة، غالبيتهم من الفلبينيين، مع عدد من الأوكرانيين والهنود والصرب.

من جهة اخرى، تعهد قائد القوات الليبية الموالية للحكومة المعترف بها دوليا خليفة بلقاسم حفتر بالسيطرة خلال فترة شهر على مدينة بنغازي في شرق البلاد التي تشهد منذ اشهر مواجهات مع جماعات مسلحة بينها تنظيمات اسلامية متطرفة، داعيا المجتمع الدولي الى دعم قواته.

وقال حفتر في مقر عسكري في منطقة المرج على بعد نحو 100 كلم شمال شرق مدينة بنغازي امس الاول: «سننتهي في فترة بسيطة من قضية تواجد هذا العدو في هذه المنطقة بأكملها، وسقوط هؤلاء الارهابيين قريب».

وأضاف حفتر الذي ادى اليمين الاسبوع الماضي قائدا عاما للجيش الليبي بعد ان منحه البرلمان المعترف به دوليا رتبة اضافية ورقاه الى فريق اول: «ستنتهي العمليات في مدينة بنغازي قبل منتصف الشهر المقبل».

جنبلاط وجعجع يتابعان الرد على كيري

حزب الله يواصل الرد على طروحات السنيورة في بيال وتصاعد التجاذبات حول التمديد للقيادات العسكرية

بيروت ـ عمر حبنجر

استمرت الحركة السياسية في لبنان امس، في الدوران في فلك تصريحات وزير الخارجية الاميركية جون كيري. فقد تابع النائب وليد جنبلاط حملته على التصريحات وقال في مقالته الاسبوعية لموقع «الأنباء» الالكتروني الناطق بلسان حزبه، ان واشنطن لا تكترث بمصالح الشعوب بل بمصالحها، وسأل: هل اصبح معيبا استهجان كلام وزير الخارجية الاميركية الذي يمس بتضحيات الملايين من ابناء الشعب السوري لمجرد انه قال بضرورة معاودة التفاوض مع بشار الاسد؟

وكان رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع علق على كلام كيري بالقول: لا يجب ضرب او جلد حصان ميت، لان ذلك لن يؤدي الى اي نتيجة، ولن يوصل الى اي مكان.

بدوره النائب فؤاد السعد، عضو كتلة اللقاء الديموقراطي توقف عن مسارعة حزب الله الى توظيف كلام جون كيري لصالحه للتأكيد على صوابية خياراته والتشفي من الفريق السيادي متناسيا ان من يموت سياسيا ولو بعد حين، هو من يخرج من كنف الدولة متنفسا الاوكسجين المستورد ومتغطيا بعباءة المحاور الاقليمية.

في المقابل، وصف النائب السابق اميل اميل لحود، بعد لقائه العماد ميشال عون في الرابية ان تصريح كيري ناقص، فهو يحتاج الى وقف تسليح ودعم الارهابيين، مشيرا الى الاستحقاق الرئاسي في لبنان، ومعتبرا ان هناك شخصا واحدا يستحق هذا المنصب، بالمعنى الحقيقي، لا السياسي، هو شخص الجنرال عون.

النائب وليد جنبلاط مستقبلا العماد ميشال عون في كليمنصو (محمود الطويل)

الخلاف على رئاسة اللجان يعطلها

كل هذه المعطيات تترك انعكاساتها على الملف الرئاسي اللبناني الذي بات ورقة ايرانية على الطاولة الدولية ومعه مجمل الاوضاع اللبنانية وفي طليعتها ملف الحوار الدائر بين المستقبل وحزب الله الذي اصبح على المحك بعد السجالات بين الرئيس فؤاد السنيورة واركان الحزب من النائب محمد رعد الى السيد ابراهيم امين السيد، وبعد اختلاف وجهات النظر حول التمديد للقادة العسكريين والامنيين، وحتى على مستوى اجتماع اللجان الوزارية، الذي طار امس، بسبب رغبة الرئيس نبيه بري في أن يرأس رئيس لجنة المال ابراهيم كنعان (عضو كتلة عون) بغيابه نائب رئيس المجلس فريد مطاري ورفض كتلة المستقبل هذا الامر لان النظام الداخلي للمجلس يحصر رئاسة اللجان المشتركة في رئيس المجلس أو نائبه.

من جهة ثانية، تمسك الرئيس نبيه بري بموعد الجولة الثامنة للحوار بين تيار المستقبل وحزب الله، على الرغم من موقفه الأخير من كلام الرئيس فؤاد السنيورة في «بيال»، وقالت صحيفة «اللواء» نقلا عنه إنه لن يدع الحوار يسقط في براثن التشنج بسبب التعبئة السياسية لهذا الفريق أو ذاك.

وكان نواب حزب الله أطلقوا حملة واسعة على مؤتمر 14 آذار في الذكرى العاشرة لانطلاقها وما صدر عنه.

رئيس المجلس السياسي في الحزب السيد إبراهيم أمين السيد شن هجوما عنيفا على هذه القوى.

وتوجه السيد إلى السنيورة بالسؤال قائلا: أنت لا تعلم أن الأميركيين تحولوا عن سورية وأنت لا تدري؟ وانهم لا يستطيعون حلا في سورية دون بشار الأسد.

وأضاف: الذي تحت الطاولة أكثر مما هو فوقها بين الدول في العالم وبين بشار الأسد.

هذا ويطرق موضوع التمديد للقادة الأمنيين والعسكريين باب مجلس الوزراء غدا الخميس، في ظل التوجه الحكومي للتمديد مجددا لكل من قائد الجيش ورئيس الأركان ومدير المخابرات والمدير العام للأمن الداخلي، مقابل رفض العماد ميشال عون مثل هذا الأمر، مرفقا بالدعوة الى توسيع نطاق عملية «تأخير التسريح» كما التعبير القانوني الموازي للتمديد لتشمل كبار الضباط الآخرين المفترض تسريحهم في هذا الوقت، بحيث يشمل صهره العميد شامل روكز او الى تعيين قادة جدد، ما يسمح له بطرح اسم صهره لقيادة الجيش.

سليمان اتهم زوراً بمخاصمة حزب الله

خير الله لـ«الأنباء»: «لقاء الجمهورية» لن يكون ضد 8 ولا مع 14 آذار

بيروت ـ زينة طبّارة

لن يكون «13 نيسان» المقبل يوما يتذكر فيه اللبنانيون «بوسطة» عين الرمانة التي كانت الشرارة في انطلاق الحرب الأهلية، إنما سيكون وبالتوازي مع هذه الذكرى موعدا يطلق فيه الرئيس العماد ميشال سليمان منتدى حواريا لم يُحسم اسمه بعد، إنما اقترح أن يكون «لقاء الجمهورية» على أن تُناقش التسمية في الجلسات الأولى، وما اختيار ذكرى الحرب لإطلاقه، سوى رسالة لجميع اللبنانيين وغير اللبنانيين للتأكيد على رفض الحرب.

وعليه، أكد المستشار الإعلامي للرئيس ميشال سليمان، بشارة خير الله، ان الهدف من إنشاء «لقاء الجمهورية»، هو دعم وتحصين اتفاق الطائف من خلال معالجة الأعطال والتعقيدات الدستورية التي كان الرئيس سليمان أول رئيس يواجهها خلال ولايته الرئاسية دون وجود وصي وذلك للحؤول دون الوصول إلى المطالبة بمؤتمرات تأسيسية تصاعدت الدعوات اليها خلال المرحلة الأخيرة، على أن يصار في السياق نفسه إلى دعم «إعلان بعبدا» الذي يتكامل مع اتفاق الطائف، ويؤكد خير الله لـ «الأنباء» ان «لقاء الجمهورية» لا يطرح سحب أي صلاحية من أي من الرئاستين الثانية أو الثالثة لصالح الرئاسة الأولى، بل سيبحث فقط في الإشكالات الدستورية ويبحث لها عن حلول تعطي رئيس الدولة القدرة على ممارسة صلاحياته، مؤكدا أن هذا اللقاء ليس ضد 8 ولا مع 14 آذار، بل سيقول أين الصح وأين الغلط في مختلف الأمور.

ولفت خير الله في حديث لـ «الأنباء» الى ان «لقاء الجمهورية» عابر للطوائف والمذاهب، ويتألف من هيئة عامة وأمانة سر ومجلس تنفيذي، وان الاجتماع الأول للهيئة العامة في 13 ابريل المقبل سيضم حوالي الـ70 شخصية مستقلة عن كافة المذاهب والاختصاصات، على أن تُفتح أبواب اللقاء بعد هذا الاجتماع أمام من يريد الانضمام إليه، مؤكدا أن «إعلان بعبدا» سيكون بندا أساسيا على طاولة المناقشات والبحث، لكونه الوثيقة الوحيدة القادرة على تحييد لبنان عن صراعات المحاور. وردا على سؤال، أوضح خير الله ان الرئيس سليمان اتهم زورا بمخاصمة حزب الله على خلفية كلامه عن المعادلات الخشبية، مؤكدا أن معادلة «الجيش والشعب والمقاومة» لم تكن هي المعادلة الوحيدة المقصودة بكلام الرئيس سليمان، ولم يكن حزب الله مستهدفا بهذا القول لا من قريب ولا من بعيد، بل هناك من حاول توظيف كلام سليمان بهدف التهجم عليه واستنباط مناخات متوترة بينه وبين حزب الله، كاشفا ان الرئيس سليمان وبعد اجتماعه مع الرئيس المكلف وقتذاك تمام سلام للاتفاق معه على تسيير البيان الوزاري بمعزل عن ثلاثية «الجيش والشعب والمقاومة» وعن «إعلان بعبدا»، قال في اليوم الثاني وخلال إحدى المناسبات: «لنتخل عن المعادلات الخشبية»، أي بصيغة الجمع وليس بصيغة المفرد (المعادلة الواحدة)، ما يعني انه شمل «إعلان بعبدا» ضمن تلك المعادلات بهدف اطلاق عجلة الحكومة.

وأكد خير الله أن البيان الوزاري الذي وُلد في مكتب الرئيس ميشال سليمان، أعطى «حزب الله» ما يوازي الثلاثية وأكثر، و«حزب الله» يعرف ذلك تماما من خلال الوزير محمد فنيش.

أما عن مخاصمة العماد ميشال عون للرئيس سليمان وإمكانية التلاقي بينهما من جديد، فلفت خير الله إلى أن المشكلة الحقيقية مع العماد عون تكمن في اعتباره أن الرئيس ميشال سليمان أخذ من أمامه الرئاسة، مؤكدا ان هذا الاعتبار خاطئ بامتياز، بدليل ان الرئيس سليمان غادر قصر بعبدا منذ تسعة اشهر ولم يتمكن بعد العماد عون من اقناع الكتل النيابية انه الخلف الصالح للرئاسة وإلا فلماذا يستقوي بدعم «حزب الله».

"أمل" باشرت التحضيرات لعقد مؤتمرها العام الثالث عشر

باشرت حركة «أمل» التحضيرات لعقد مؤتمرها العام الثالث عشر بعد توقف دام لتسع سنوات خلت، بسبب الظروف والتطورات في لبنان، لاسيما الأمنية منها وفق مصادر في الحركة.

وفي المعلومات ان المؤتمر سيناقش وثيقة سياسية شاملة تتناول الأوضاع في لبنان والمتغيرات في المنطقة ووضع آلية عمل للمرحلة المقبلة. ورجحت المعلومات إياها أن يشهد المؤتمر تغييرات في العديد من المواقع كهيئة الرئاسة وأن يُمنح الرئيس بري الصلاحيات الاستثنائية كعادته.

وكان المؤتمر الأول للحركة قد انعقد العام 1980، حيث سمي بري أمينا عاما بالإجماع ومنذ ذلك التاريخ بقي رئيسا لـ «أمل».